

## تفسير سورة الواقعة (١) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم - 00:00:02

الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة حافظة الرافعه اذا رجت الارض رجا وبشت الجبال بثا فكانت هباء - 00:00:32

وكتنم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميسنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اوئل المقربون كان ختام المسك من سورة الرحمن وهي السورة التي قبل هذه السورة المباركة - 00:01:02

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. وكان قد ختم بها هذه السورة سورة الرحمن التي اشار فيها كذلك الى عجائب صنعه وبديع قدرته وعظيم الائمه. وقد اشرت كثيرا الى ان السور المكية كسوره - 00:01:32

ابو احمد وسورة الواقعة التي بدأت بها في هذه الليلة. اشرت الى ان ان هذه السور تدور في تلك حقائق ثلاث الحقيقة الاولى اعلم انه لا الله الا الله. والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحقيقة - 00:02:10

الثالثة امن بالبعث بعد الموت. واشرت الى ان هذه الحقائق الثلاث اذا استوطنت قلبا سعد هذا اذا استوطنت قلبا اذا كان القلب مقرا بالله بوحديته وربوبيته واسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:02:33

وكان هذا القلب كذلك مقرا بامامة ورسالة سيد الانبياء وسيد الاولين والاخرين. محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اذا كان هذا القلب مقرا بانه سيجازى بما يعمل. من يعمل مثقال - 00:02:57

كذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره. اذا استوطن القلب اذا استوطنت هذه الحقائق الثلاث القلب سعد هذا القلب. ولا ينبني مجتمع سعيد ولا ولا سيئاتي ايجاد مجتمع مثالى صالح متعاطف متراحم متكافئ الا اذا استقرت في - 00:03:17

في قلوب افراده المكلفين هذه الحقائق الثلاثة. ولذلك بعد ما بين عجائب قدرته والادلة الدالة على انه رب كل شيء وسيده ومليكه وانه الذي علم القرآن ان خلق الانسان علمه البيان وثاق من من الالاء - 00:03:44

من الالاف وعجائب القدرة وباهر الحكمة ما تنقطع به شبهة كل من يشتبه وعليه الحال ثم في كل واحدة يقول في حقائق ثمانية فبأي الاء ربكم تكذبان. ما اخذ يصف - 00:04:11

حال اهل النار عندما يقول يا معاشر الجن والانسان ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا سلطان باي الاء ربكم تكذبان. يرسل عليكم اشواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي - 00:04:33

ربكم تكذبان. فاما انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. فبأي الاء ربكم تكذبان؟ فيومئذ لا عن ذنبه انس ولا جان. فبأي الاء ربكم تكذبان. يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والقادم فبأي الاء ربكم تكذبان هذه جهنم هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم الان ففي اي - 00:04:57

الاء ربكم تكذبان. ثم يذكر لهم خاف ان لهم ان الذي يخاف مقام ربه له جنتان. ان الذي الذي يعني يؤمن بالحساب اللي يؤمن بالحساب ويستقر في قلبه انه مبعوث وقائم الى الله يوم القيمة. ومجزي بكل صغير - 00:05:27

وكبير من عمله انه وانه مسؤول عما يقدم وعما يؤخر من خير او شر ان من خاف مقام ربه هذا ان من خاف هذا المقام بين يدي رب العالمين واحكم الحاكمين وجبار السماوات والارض ان من - 00:05:54

هذا المقام وعده الله بجنتين ثم جنتين ثم جنتين ولمن خاف مقام ربه جنتان. وكما قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ان الجنة هي المأوى. الجنتان ولمن واشرت الى ان اه المؤمن - 00:06:15

جنان جنات ما هي جنة واحدة اشرت الى ان بعض اهل العلم من اهل التفسير والتأويل زعموا ان قوله تبارك وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنة انه للناس المؤمن جنة وللكافر للناس المؤمن جنة للجني القائد المؤمن دم - 00:06:44

واما هذه الهاتين الجنتين للسابقين من المؤمنين من الناس والجن. وان هناك جنتين دون هاتين لمن كان ادنى من ذلك منزلة واحدة منها للمؤمن اللي هو من اصحاب الميمونة وسائل - 00:07:08

مؤمن الناس وواحدة للمؤمن الجن واشرت الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان المؤمن له جنات ما هي جنة واحدة وهو قول جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل - 00:07:28

ان قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان وان قوله بعدها ومن دونهما جنتان انها كلها الأربع جنان للمؤمن الانسي وللمؤمن الجني والدليل على ذلك ان ام حارثة لما جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا نبي الله ولدي حارثة قتل معك يوم - 00:07:47

فان كان في النار اخبرني ان كان في النار بكيرت وابكيت وان كان في الجنية صبرت نقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ولدي حارثة قتل معه - 00:08:13

فان كان في النار بكيرت وابكيت لم يصير ضاع علي يصب معنى ذلك انه ضاع لروح النار ضاع مصر من اهل ولا تبع اهله يحرم منهم في الدنيا والآخرة وان كان في الجنية صبرت فقال لها حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. يا امة حارثة - 00:08:33

يا ام حارثة انها ليست جنة. انها هي جنان. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى يا ام حارثة انها ليست جنة. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. وقد - 00:08:57

وصف الرب تبارك وتعالى الجنتين الاوليين باوسط. ووصف الجنتين الاخريين باوصاب. وذلك كله للمؤمن. وقد اشرت الى ان بعض اهل العلم من اهل العلم التبشير والتأويل ذكر في قوله تبارك وتعالى - 00:09:17

واذا رأيت سمة يعني في الجنية اذا رأيت ثمة بعد ما وصف الجنية بعد ما وصف بعد او صفات الجنية. قال واذا رأيت ثم يعني هناك في اذا اذا شفت الجنية رأيت نعيمها وملكا كبيرا. يقول بعض اهل العلم اقل الناس منزلة في الجنية - 00:09:35

من ملكه مسيرة في عام يرى اقصاه كما يرى ادناه. فلا تستبعد ترى الكافر يوم القيمة يغليظ جلده وجسمه علشان يتحمل عذاب كبيرا فيصير ضسه جبل احد يصير ضرس الكافر كجبل احد والذين يسعدهم الله بدخول الجنية نسأل الله - 00:09:55

بووجهه الكريم ان يجعلنا من اهله اللي يقدر له ان ان يدخل الجنية. ما يدخل على الحالة اللي هو عليها في الدنيا بيدخل طوله ستون ذراعا في السماء طوله ستون ذراعا في السماء. فلذلك النعيم اللي فيها النعيم اللي - 00:10:25

لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال. ففيها كما قال كما اسر في الاثر اعددت الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اعددت لعبادي - 00:10:44

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وايديك وصف الجنتين الاوليين باوصاف ثم اصب الجنتين الاخري قال ومن دونهما جنان وباي الاء ربكم تكذبان مدحامتان - 00:11:04

فبالي الاء ربكم تكذبان مدحامتان فبالي الاء ربكم تكذبان ثم بعد ذلك يختتم ختام المسك من السورة فيقول تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. واكثر قراء المسلمين اكثر القراء يقرأ - 00:11:25

ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام وقراءة عبدالله بن عامر قاري دمشق الشام من التابعين الكبار. هو اكبر القراء الذين حفظوا لل المسلمين. القراءات الذين حفظوا لل المسلمين قراءات رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواترة المتواترة. عبدالله بن عامر اللي يقول فيه الشاطبي. في شاطبيته واما - 00:11:54

دمشق الشام واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعد الله طابت محللة. واما دمشق الشام ابن عامر فتلك بعد الله طابت محللة. فهذا

عبدالله بن عامر يقرأ ويبيّن وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:12:21

ويبيّن وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وبقية القراء السبعة يقرأون ويبيّن وجه ربك ذي والاكرام سيسير ذي الجلال صفة للرب ويبيّن وجه ربك ذي الجلال والاكرام صفة للرب ويبيّن وجه ربك - 00:12:44

ذو الجلال ويبيّن وجه ربك آآ هنا ويبيّن وجه ربك في ختام المسك في اوسط السورة كل من ويبيّن وجه ربك القراء عامة ذو الجلال والاكرام. ولم يقرأ أحد يعني عامه القراء يقرأون في قوله وكل من عليها فان. ويبيّن وجه ربك - 00:13:06

ذو الجلال والاكرام. صفة للوجه صفتها للوجه. اما في اخر المسك في ختام المسك من السورة قال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام كل القراء يقرأون تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام الا عبد الله بن عامر - 00:13:35

قارئ الشام فانه يقرأ ويبيّن تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام لاني ما في ما فيه اعظم منه. ما في اعظم من الله - 00:13:55

ولا اجل من الله ولا ابر من الله ولا اكرم من الله ما في اجل من الله ولا اكرم من الله ولا احد يحب العفو اعظم من الله تبارك وتعالى - 00:14:19

وهو كذلك يحب ان يمدح وان يعبد وحده لا شريك له لما ختم المسك من سورة الرحمن بقوله تبارك اسم ربك تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام بدأت السورة التي تليها بقوله اذا وقعت الواقعه - 00:14:37

طبعا اذا وقعت الواقع يعني اذا قامت القيمة السورة اسمها الواقعه عشان قوله اذا وقعت الواقعه فسمى القيمة الواقعه يعني الكائنة ولابد الحاصلة بالضرورة التي لا يمكن ابدا ان تغلب عنه الان الوجود. يعني القيمة لابد اتية ولابد واقعه. وانا اشرت في وقت قريب - 00:14:58

الى ان هناك فرق الى ان هناك فرقا بين امكان الشيء وبين وقوع الشيء فرق بين امكان الشيء وبده وقوع الشيء يعني انت تقول مثلا يمكن ان تمطر السماء هذه الليلة. يمكن ان يحصل مطر هذه الليلة. هذا ممكن - 00:15:27

ولكن يجي واحد يقول وقع المطر هذه الليلة مطر بالفعل طبعا كل شيء وقع هذا اعظم من دليل الامكان يعني دليل الواقعه اعظم من دليل الامكان مثلا في سورة البقرة - 00:15:54

السور المكية عامتكم مثل ما قلت لك السور المكية. تدور في تلك الحقائق الثلاث وهي اشهد ان لا الله الا الله. واهشهد ان محمدا رسول الله. واهشهد ان القيمة حق - 00:16:12

لكن الكفار يقولوا اذا متنا وكتنا ترابا ذلك رجع بعيد. يقول ما يمكن نرجع بعد الموت ما يمكن نرجع بعد الموت اذا كنا عظاما نخرة تلك اذا كرة خاسرة ما يصير ابدا ان احنا نرجع يقولون كده. فقال لهم موضوع الساعة دي ما هو امر ممكنا وبس - 00:16:27

موضوع قيامة الموتى كوني انا احيي الميت. كوني انا احيي الميت هذا ما هو امر ممكنا بس. هذا واقع انا احيي الموتى في الدنيا قبل الاخرة انا احيي الموتى في الدنيا قبل الاخرة. واقص عليكم قصصه - 00:16:49

وقص في سورة البقرة لحالها مع انها سورة مدنية. مع انها سورة مدنية قص فيها خمس قصص كلها فيها احياء الموتى بعد قال واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرك - 00:17:10

فأخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلمكم تشکرون. هذا واحد بعد ما ماتوا بعد ما ماتوا وهم يشوفوني الموت كل واحد يسقط قدام الثاني - 00:17:29

اعاد لهم ارواحهم من جديد. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلمكم تشکرون. وفي الثمن اللي وراء هذا الثمن من البقرة ايضا قصة بنى اسرائيل لما قتلوا جماعة منهم قتلوا ابن عم لهم ليأخذوا ما له - 00:17:48

يأخذه مليار هم الورسة قتلوا عشان يستعجلوا الحال ويأخذون المال عشان ياخدوه من المال فلما قتلوا تنازعوا القبائل كل جماعة يقولوا ما قتلناها اللي قتلتكم انتم. انتم اللي قتلتكم فذكروا الموسى عليه السلام - 00:18:06

قال لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقر قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال ادعوا لنا ربك يبيّن لنا ما

هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فرض ولا ذكر انها بقرة. لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك - [00:18:24](#)

سنفعل ما تؤمرون قالوا ادعوا لنا ربك وبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قالوا ادعوا الى ربك وبين لنا ما هي ان البقرة تتشابه علينا. وانا ان شاء الله لم نت遁ون. قال انه يقول انها بقرة لا ثلث. تثير الارض. ولا تسقي الحرت -

[00:18:43](#)

مسلمة لاسية فيها. قالوا الان جئت بالحق. فذبحوه وما كانوا يفعلون. يعني ما كانوا قادرين الا انها صارت غالبة للحيل. ما اشتروها كما يؤثر الا بملء جلدتها ذهب فلما اشتروها لما امرهم بذبحها - [00:19:05](#)

امرهم عليه السلام بذبحها. الله يقول قلنا اضربيوه بعض. اضربيوا القتيل اللي القصة دي كانت من اجلني. فضربيوه بقطعة منها فقام واوداجه تشخب دما وهو يقول وهو يقول قتلني ولدا - [00:19:23](#)

عمي فلان وفلان. ثم عاد ميتا وهذا مذكور عند بنى اسرائيل. وفي كتب الانبياء القصة الثالثة. الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياء ان الله لبفضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. بالفعل جوابهم بعد الموت - [00:19:38](#)

القصة الرابعة قصة الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها اهلها ميتين قال ان يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم يبعث ميت سنة ميت سنة وهو نائم ما يقوم ميت. ميت سنة وهمية - [00:20:03](#)

وحماره جنبه. اللي عليه الطعام والشراب وحتى العلماء يقولوا معه تين وعنبر ومعه شراب عصير اشرب صار على ما هو عليه والتين على ما هو عليه والعنبر على ما هو عليه وحمار مدد جنبه ميت. الحمار مات - [00:20:26](#)

وتناثر اللحم وتناثر اللحم من اجسامهما وبعد حين اماته الله مائة عام ثم يبعثه قبل ما يبعث الحمار الحمار ميت جنب فبعثه قبل ما يبعث حماره قال كم لبشت نظر الشمس - [00:20:46](#)

لقاها مثل ما غابت عنه يعني اذا كانت في نصف السنة هي قريبة من نصف السماء. قال لبست يوما او بعض يوم قال بل لبشت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسمح - [00:21:13](#)

ما تغير كانك توكل عاصرك وتوك قاطف عنبك وتهينك. قد سمعت ان تنظر الى طعامك وشرابك لم وانظر الى حمارك شوف كيف يقوم والروح ترجع فيه واللحm يتقارب ويتقاضب ويتماسك ويبدأ الجون الحمار - [00:21:31](#)

وانظر الى حمارك ول يجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف نشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين لها قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. اما القصة الخامسة من من الواقع من واقع الحياة من واقع الحياة. اللي قال - [00:21:55](#)

اذا وقعت الواقعة القيامة وانا اروح الموت عندما ينادي المنادي ايها الاجزاء المتميزة والاعظام المترفرفة ان الله يمركن ان القضاء سيقوم الناس صراعا الى رب العالمين ذكر قصة ابراهيم اذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحبي الموتى - [00:22:15](#)

طبعا هذا ما هو شك. ابراهيم ما هو شك ابراهيم عنده علم اليقين ابراهيم يؤمن وقلبه مملوء علمـا وایمانـا بـان الله لا يعجزه شيء وـان الله يبعث الموتى ولا يعجزه شيء - [00:22:38](#)

لكن يريد ان يجمع الى علم اليقين عين اليقين احنا الحين نؤمن بالجنة كایمانـا بـوجود المسجد النبوـي هنا فيـالمـديـنةـ المـنـورـةـ وكـامـانـا بـوجـودـنـاـ فيـ هـذـهـ الجـلـسـةـ نـؤـمـنـ بـالـجـنـةـ وـنـؤـمـنـ بـالـنـارـ مـثـلـ اـيـمـانـاـ بـالـوـجـودـ الليـ اـحـناـ فـيـهـ - [00:22:57](#)

ونؤمن بما وصف بها رسول الله الجنة وبما جاء عن الله في الجنة. لكن فرق كبير بين اللي يدخل الجنة ويشفـوفـ حـقـاـيقـهاـ. وبينـ العلمـ الليـ اـحـناـ عنـهـاـ. العلمـ الليـ اـحـناـ نـسـمـعـ عنـهـاـ علمـ تـجـرـيـيـ. علمـ تـجـرـيـيـ يـقـرـبـ عـلـىـ جـدـرـ عـقـولـنـاـ. لكنـ اـذـ مـتـنـاـ وـبـعـدـنـاـ وـدـخـلـنـاـ الجـنـةـ انـ شـاءـ - [00:23:17](#)

الله بمنه وفضله عند ذلك ت Shawfـ الليـ ماـ عـيـنـ رـأـتـ ولاـ اـذـ سـمـعـتـ ولاـ خـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ بـشـرـ. فـاـبـراـهـيمـ منـ هـذـاـ القـبـيلـ عـنـدـ عـلـمـ اليـقـينـ بالـبـلـبـلـ بـعـثـ بـعـدـ الموـتـ. وبـقـدرـةـ اللهـ عـلـىـ اـحـيـاءـ الموـتـىـ لـكـنـ يـرـيدـ اـنـ يـرـىـ بـعـيـنـهـ عـيـنـ اليـقـينـ - [00:23:37](#)

اليقينـ كماـ عـلـمـ ذـلـكـ عـلـمـ اليـقـينـ. فـيـ جـمـعـ بـيـنـ اـعـلـىـ درـجـتـيـ الـعـلـمـ وـهـوـ عـلـمـ اليـقـينـ وـعـيـنـ اليـقـينـ. قالـ ربـ اـرـنـيـ مـفـاتـيـحـ الموـتـىـ قالـ اـولـ

تؤمن؟ العليم القدير يقول له انا مؤمن - 00:23:57

ولكن اريد ان يطمئن قلبي ولكن ليطمئن قلبي يعني ليزداد يقينا ويزداد طمأنينة ويزداد ثباتا وتجمع اليه عين ويجمع اليه عين اليقين مع علم قال فخذ اربعة من الطير. اربعة - 00:24:13

من الصيف ثم قطعهم قطع كأنك طحنتهم طحن وعجنتهم عجنتهم لك يعني كانك طحنتهم بمطعم خليت ما في قطعة عظم مسكة في في رفيقتها والعظمة عظم الطيور الاربعة اختل مع انها انواع مختلفة. مع ان الاربعة من الطير ما هو نوع واحد - 00:24:33

مختلفات الانواع. واجمعهم طاووس وكذا واجمعهم مع بعض. واطحنتهم طحن. دفهم دقة حتى يصيروا كقطعة عجين وبعد ما تعجنهم في بعض بعد ما تعجنهم مع بعض اذهب الى رؤوس الجبال اللي تعرف - 00:24:59

الجبل اللي عن يمينك روح حطه على قمة قطر. والجبل اللي عن يسارك رح حطه على قمته قطع والجبل اللي قدامك روح على على على على قطعة. واللي وراك حطها على راسه على قمته قطعة. وبعد وطبعا معروف ان كل قطعة ما هي - 00:25:23  
ما هي اليفه لقطعة اللي معها. يعني ما اخد كل طير وحطه على جبل. لأ كل قطعة على الجبل من مجموعة الطيور الاربعة مختلفة ريشها بعظامها بلحها بعصبها اختلطوا تماما. خذ اربعة من الطير فاعصرهن - 00:25:42

الي يعني اضمهمن اليك. واجمعهمن اليك وقطعهمن تقطيع يدل على ذلك قوله بعدها ثم اجعل على كل جبل منهن جزء وانت يا عبدي يا ضعيف يا عبدي يا ضعيف يا اللي لو جمعت ما يطعمك غيري ولو مرضت ما يشفيك غيري. يقول لي ابو رakan يقول لي ابراهيم اللي قال. ما هو ابراهيم مش قال في اية من الایات المركبة - 00:26:03

اغفر لي فانه على الاصنام. فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدي والذي هو يطعمني ويسقيه. اذا مرضت فهو يشفيني اذا يعني يقول لي ما يشفيني اذا مرتني غيرك يا رب. ولا يجي ولا يطعمني اذا جعت غيرك يا رب. ولا يكزنني اذا تعررت غيرك يا رب. ولا يضر ولا - 00:26:30

غيرك يا رب. يقول هذا الله؟ يقول له انت يا عبدي اللي هذا حالك نادي الاطياف قل ان الله يأمركم ان تقمون. ثم ادعهن يقوم كل واحد يطير كنه ما ما - 00:26:55

ذهبت منه ريشة واحدة. ثم ادعهن اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيا واعلم ان الله عزيز غالب لا يغلب قاهر لا يظهر. حكيم يضع الامور في مواضعه. بهذه القصص الخامسة - 00:27:11

اللي موجودة كلها في سورة البقرة تدل على ان امر القيامة والبعث بعد الموت امر واقع لا محالة فهو تعلى درجة الامكان الى درجة الواقع. وقوع المماثل وقوع المماثل والشبيه وهي احياء الله الموتى من - 00:27:31

بعدما يموتون تقول هنا اذا وقعت الواقعة اذا وقعت اذا اذا نزلت القيامة اذا جاءت القيامة سماها واقعة لانها تقع ولابد وتسى الساعة وتسمى القيام وتسمى لها الطامة الكبرى. تسمى الطامة لها اسماء كثيرة - 00:27:50

زلزلة سماها باسماء كثيرة وهنا يقول اذا وقعت الواقعة اذا قامت القيامة ليس لوقعتها كاذبة. ليس لوقعتها يعني ليس لوقت وقوعها. يعني عندما تقوم القيامة لا توجد نفس تكذب بها. اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها - 00:28:14

كاذبة ليس لوقعتها يعني ليس لوقت ليس اللام لام التوقيت اللام لابس توقيت ليس لوقت وقوعها نفس تكذب بها فلا يوجد نفس. لا كاذبة ولا مكذبة بها لان خلاص صار يشوفه كلام - 00:28:44

كلهم شافوا الغياب فكيف يكذبون وهم يرونها؟ ولذلك يقول لهم لما يؤديهم جهنم للكفار يقول اسحر هذا؟ ام انتم لا تبصرون؟ لاما يوريهم جهنم ويشقهم اليها ويعذبهم اسحر هذا ام انتم لا تبصرون؟ اصلاحها تصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. وهنا - 00:29:06

وهنا يقول اذا وقعت الواقعة ليس لي واقعتها. قلت لك ان اللام هذه يسميها العرب لام التوقيت. مثل قول قوله تعالى اذا طلقتم النساء اذا طلقتم النساء فطلاقهن لعدتهن. يعني لوقت عدتهن وهي ان تكون طاهرا ان تكون - 00:29:26

في طهر لم تمس فيه. في طهر لم تمس فيه. يعني لوقت العدة. فالطلاق لوقت العدة ان تكون المرأة طاهرة طاهرا لم تمس فيه من

زوجها. هذا يجوز له او المسنون في حقه اذا اراد ان يطلق ان يكون بهذا - 00:29:49

ان يكون عند تطليقه لزوجته بهذه المتابة اذا اذا طلقت النساء فطلقوتا لعدتهم. يعني مستقبلات لوقت العدة. كذلك هنا في قوله اذا وقعت الواقعة ليس لوقعة يعني ليس وقت وقوعها وعند وقوعها لا يوجد نفس تكذب بها. ليس لوقعتها كاذبة - 00:30:09

خافضة رافعة خافضة. طبعا الله بينس الخفف للقيامة والرفع للقيامة مع انه هو وحده الخافض الرب ولكن هذا الانسان عربي لسان العرب يعني اذا كان هناك شيء سبب لرفع الشيء يقولوا رفعه - 00:30:33

واذا كان هناك سبب لخطب الشيء قالوا خففوا. لكن الحقيقة اللي بيختلف ويرفع والله عز وجل فيقول ربنا في وصف القيامة لأن يومها بيان فيها الخبر والرفع الحقيقى. يعني الناس ما يعرفون في الدنيا - 00:30:59

منازل الناس لا تعرف في الدنيا. لا تظن ان واحد يعرف منزلة واحد في الدنيا عند الله. ابدا المؤمنين اللي كانوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام اللي خرجوا اللي خرج منتهي العين ما تشوف العين. وعن يمينه منتهي ما تشوف العين. وعن يساره منتهي ما تشوف العين ومن خلفه منتهي ما تشوف - 00:31:16

يلبون يقول لبيك اللهم لبيك. معهم رسول الله صلى الله عليه وهم خيرة الخليقة ومع ذلك ما ثمننا اهل الجنة منهم الا عشرة شوف هالامة الكثيرة من اهل الخير والبر - 00:31:44

شف الامامة عشان دينا دين الواقع. دين الميزان العدل. ما هو يلقي الاشياء سهل. واذا شاف واحد تحسن بدأ يرفع فيها لا. لأن الله بيجعل يجعل له وحده - 00:32:02

فلم يسم احدا من اهل الجنة الا عشر قال ابو بكر بالجنة. عمر في الجنة. عثمان في الجنة. علي في الجنة. سعد في الجنة. سعيد ابن سعد ابن ابي وقادص في - 00:32:20

سعید بن زید معه في الجنة. اه الزبیر بن العوین في الجنة. طلحہ بن عبید الله في الجنة. عبدالرحمن بن عشرة فما كان يسمی احد من اهل الجنة في عهد رسول الله باسمه الا العشرة دول. هناك او صاف وصفى رسول الله لناس علموا انهم من اهل - 00:32:33  
لكن ما كانوا يطلقون على العشرة يعني مثلا مثل الرجل الرجل اللي النبي عليه السلام قال يطلع عليكم من هذا الوجه  
رجل من اهل الجنة. وطلع رجل لما ان المحل اللي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام. واذا به لسه متوضي وضوء جديد. لحيته تنطف ونعله تحت ابطه - 00:32:52

وجاء ودخل المسجد وصلى ركعتين وجلس. وفي اليوم الثاني النبي قال يخرج اليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. هو ما هو من العشرة. واحد اخر غير العشرة واحد اخر على عشرة - 00:33:18

وكذلك عبدالله بن سلام رضي الله عنه لما شاف في المنام لما شاف في الرؤية انه في ارض خضراء روضة خضراء وسية جدا  
عبدالله بن سلام رأى انه في ارض خضراء واسعة. فذكر من سعتها وخضرتها ما لا يعلمه الا الله. وبعدين يقول في وسطها عمود حديد - 00:33:30

وبعدين وفي اخرها عروة في اخر العمود عروة والعمود اصله في الارض واعلاه في السماء العمود نابت من الروضة هذي اصله في في الروضة واعلاه في السماء وفي اخره عروة - 00:33:51

قال عبدالله ابن سلام قالوا له قم ارجع عليه. كيف ارجع على هالعمود ده يقول فجاء نصيف او منصف يعني خادم في الرؤية ومسك  
واسدني وببدأ يساعدني حتى بديت ارقى حتى امسكت - 00:34:09

العروة اللي في اخر العمود فاستيقظت وانها لفي يدك يقول قمت من النوم وكاني حاسس بحرارة يدي وهي قبضة على  
العروة الورقة اللي في اخر العمود من فوق - 00:34:25

فالنبي عليه السلام فسره له. قال له الخضرة يعني الروضة هي دين الاسلام والعمود عمود الاسلام. والعروة هي العروة الوثقى انت  
على الاسلام حتى تموت النبي عليه الصلاة والسلام قال انت على الاسلام هذا بشارعك بانك تستمسك بعروة حتى تموت. انت على  
الاسلام فهذه بشاراة له بالجنة - 00:34:40

لكن ما جات مثل ما قال ابو بكر في الجنة عمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلى في الجنة. ولذلك الى العشرة بشارين في الجنة لا وقد اثرت اكثر من مرة كذلك الى جثة الرجلين اللي مر على النبي عليه الصلاة والسلام. مر عليه واحد من الاغنياء المناافقين -

00:35:03

قال النبي ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب ان يخطب. وان قال ان يستمع. وان شفع ان يشفع. ثم مر عليه رجل من فقراء المسلمين قيل ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب الا يخطب - 00:35:22

وان قال الا يستمع وان شفع الا يشفع فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا يعني الفقير خير من ملي الارض مثل هذا هذا طبعا ما بيان الا يوم القيمة هذا ما بيان الا يوم القيمة. يوم القيمة يظهر. كانوا ناس متعرجين كبار كبار في اعين الناس. يأبهون له - 00:35:37 ويعظمونهم ويحترمونهم. يصيرون كالجعلان عند الله يوم القيمة. وناس يكونوا اغبر الواحد منهم اذوك مريض مدفوع بالابواب ما يعبأ به احد ولا له قيمة عند الناس ويصيرون فيه جنات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:59

واذا كان هذى هذى القيمة هذا الميزان ميزان القسط الذي لا يخس شعيرك يقول اذا وقعت الواقعة ليس لوقتها كاذبة خافضة رافعة ينخفض ناس كانوا مرتقين في اعين الناس في الدنيا. ويرتفع ناس - 00:36:20

كانوا منخفضين في اعين الناس في الدنيا. ولذلك ربنا لما ذكر في سورة صاد في سور الصاد ذكر وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار الكبار الكفار. الكبار الكفار يوم القيمة لما يدخلون النار يقولوا ينظرون - 00:36:44

جهنم يدورون الفقرا مثل صهيب الرومي وبالال الحبشي. وخباب ابن الارت اللي كان يعتبرونهم سفهاء في لما امنوا بحبيب الله ورسوله سينظرون اليه بيقولوا وبين صيد؟ وبين خبب؟ ليش ما هم معنا في النار؟ اتخذنا - 00:37:04

سخرياً وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار اتخاذهم سخرياً ام زغت عنه الابصار يقول الرب ان ذلك لحق تخاصم اهل النار هذول في الجنات العلا والدرجات الرفيعة - 00:37:24

اللي كنتم بتغتررونهم في الدنيا صاروا في الدرجات العلي عند الله. والعبرة ما هي بالطول ولا بالعرض ولا باللون ولا بالنسب ولا بالوطن ولا بالجنس ولا بالبيئة ولا بالغنى ولا بالعيال ولا ما هي بذلك ككل. العبرة ان تبعث الى الله بقلب سليم وعمل صالح - 00:37:43

الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولا الى احسابكم ولا الى انسابكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم فالعبرة ان تلقى الله بقلب سليم العبوة ان تلقى الله بعمل صالح. هذا اللي يرفع - 00:38:04

اذا لقيت الله بعمل صالح هذا محل الانخفاض سيصف الله القيمة بقوله خافضة رافعة متى تكون متى تكون؟ قال اذا ردت الارض رجا - 00:38:20

اذا ردت الارض رجا. هذه مبادئ يعني اذا زلزلت الارض زلزالها. اذا ردت الارض ردا اذا زلزلت الارض زلزالها مثل ما قال يا ايها الناس انقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما - 00:38:41

وتصبح كل ذات حمل حملها وتري الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يقول اذا ردت الارض رجا. يعني اذا زلزلت الارض زلزالا وبشت الجبال بسا يعني وفتت الجبال تفتتا - 00:39:06

الجبال الاول تفتت وبعد ما تفتت ترتفع تخف وتتطير من محلاتها وبعدين تصير كأنها شف منفوش احمر كالعهن المنفوش ترى كالجبال. كالعهن تكون الجبال. كالعهن المنفوش. يعني كالصوف الاحمر وبشت الجبال بسا - 00:39:30

فكانت هباء منبئا فصارت غبارا متفرقـا. مثل ما تفتح غرفة مظلمة وتفتح فيها طاقة لجهة الشمس سيدخل شعاع وانت تشوف الشعاع كأن به غبار. كأن به حبات تتلاطم في بين هذا الشعاع هذا تصير الجبال كذلك - 00:40:02

فكانت هباء هباء منبئا. يعني غبارا متفرقـا. كالذى تجده من الشعاع عند عندما تدخل الشمس من قوة في الجدار وتري في شعاع شيئاً كأنه غبار يطير. غبار يطير كذلك تكون الجبال - 00:40:27

يوم القيمة وترى الجبال في اولها عندما تقوم تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب عندما تكون كالعين المنفوش الله الذي اتقن كل

شيء وهنا يقول وبشت الجبال بسا فكانت هباء بشت الجبال يعني فشت الجبال بس يعني تفتيت - 00:40:47

فكانت هباء فصارت غبارا منبها يعني متفرقـا. صارت هباء يعني غبار منبها يعني متفرقـا. اسمع وكتتم ازواجا ثلاثة. يعني ايها البشر من الانس والجن ترى ما فيه الا ثلاثة اصناف يوم القيمة - 00:41:09

ما فيه اغنية وفقرـا ومتـوسطـين لا ما في موظـفين من الدرجة العـليـا انـما يوم الـقيـامـة ما في الا السـابـقـون هـذـي الـدـرـجـةـ. واصـحـابـ الـيمـينـ اـبـيـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ واهـلـ جـهـنـمـ الـدـرـجـةـ الثـالـثـةـ - 00:41:32

وكتتم ازواجا ثلاثة وكتتم اصنافـ الاـزوـاجـ الـاصـنـافـ الـعـربـ يـطـلـقـونـ اـسـمـ الزـوـجـ عـلـىـ الصـدـقـ الـلـيـ لـهـ شـبـيهـ وـمـاـ فـيـهـ. وكتتم ازواجا ثلاثة يعني كتم اصنافـ وانـوـاعـاـ ثـلـاثـةـ الصـنـفـ الـاـولـ فـاصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ - 00:41:53

يعـنيـ الـذـيـنـ يـأـخـذـونـ كـتـابـهـ بـاـيـمـانـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـؤـتـىـ كـتـابـهـ بـيـمـيـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـاصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ شـفـ الخبرـ شـفـ الخبرـ سـؤـالـ الـعـالـمـ الخـبـيرـ يـقـولـ فـاصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ مـاـ اـصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ؟ـ يـقـولـ اـهـلـ العـزـ الـذـيـ لـاـ يـخـطـرـ عـلـىـ اـبـالـ اـهـلـ العـزـ المـرـتفـعـ - 00:42:15

اهـلـ المـقـامـ الـعـالـيـ السـامـيـ. فـاصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ. مـاـ اـصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ؟ـ يـعـنيـ مـاـ اـعـزـهـمـ. مـاـ اـعـظـمـهـمـ هـلـ يـعـرـفـ اـحـدـ قـدـرـهـمـ؟ـ سـتـعـرـفـونـ قـدـرـهـمـ فـيـ الدـارـ الـآخـرـةـ. اـصـحـابـ مـاـ اـصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ وـاصـحـابـ الـمـشـأـمـةـ مـاـ اـصـحـابـ الـخـزـيـ وـالـذـلـ وـالـنـارـ وـالـعـارـ وـالـشـنـارـ وـالـعـقـوبـةـ - 00:42:38

لا تنتهي ابدا ولا تنقطع بحال كلما نضجت جلود اهلها بدهـلـهـ رـبـهـ جـنـودـاـ غـيرـهـاـ لـيـذـوقـواـ العـذـابـ. قالـ مـاـ اـصـحـابـ الـمـشـأـمـةـ وـالـسـابـقـونـ السـابـقـونـ. هذاـ القـسـمـ الـثـالـثـ بـسـ ليـشـ بـداـ باـصـحـابـ الـيـمـينـ - 00:43:09

وثـنـيـ باـصـحـابـ الـشـمـالـ مشـأـمـةـ يـعـنيـ الشـمـالـ. اـصـحـابـ الـمـشـأـمـةـ يـعـنيـ الـذـيـنـ يـأـخـذـونـ كـتـابـهـ بـشـمـالـهـمـ بـشـمـالـهـمـ اـذـ تـسـمـيـ الـيـدـ الـشـمـالـ وـتـسـمـيـ الـمـشـأـمـةـ مشـأـمـةـ الرـجـلـ وـمـيـمـنـةـ الرـجـلـ. الـيـدـ الـيـمـينـ تـسـمـيـ مـيـمـنـةـ. وـالـيـسـارـ تـسـمـيـ مشـأـمـةـ. لـغـةـ عـرـبـيـةـ. فـاـذاـ قـالـ - 00:43:29

ابـوـ الـمـيـمـنـةـ يـعـنيـ اـصـحـابـ الـيـمـينـ. وـاصـحـابـ الـمـشـأـمـعـ لـاصـحـابـ الـشـمـالـ. اـصـحـابـ الـشـمـالـ. فـاصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ. مـاـ اـصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ؟ـ يـعـنيـ لهمـ الـعـلـيـاـ وـاصـحـابـ الـمـشـأـمـةـ مـاـ اـصـحـابـ الـمـشـأـمـةـ؟ـ القـسـمـ التـالـتـ وـالـسـابـقـونـ السـابـقـونـ. لـكـنـ ليـشـ بـداـ باـصـحـابـهـ - 00:43:53

الـيـمـينـ وـثـنـيـ باـصـحـابـ الـشـمـالـ وـسـلـفـ باـصـحـابـ السـابـقـينـ اوـلـاـ عـلـشـانـ بـدـأـ الشـرـ شـرـحـ منـزـلـتـهـ الـاـولـ هـمـ السـابـقـونـ فعلـشـانـ يـصـيـرـ الـكـلـامـ مـتـصلـ مـعـ بـعـضـهـ. يـعـنيـ بـدـلـ مـاـ يـقـولـ السـابـقـونـ السـابـقـونـ. وـاصـحـابـ الـلـيـمـينـ مـاـ اـصـحـابـ الـمـيـمـينـ. وـاصـحـابـ الـمـشـأـمـةـ

- 00:44:13 -

اصـحـابـ الـمـشـمـ اـبـاـ اـعـرـفـكـمـ بـالـسـابـقـينـ وـشـ يـكـونـ مـاـ يـصـيـرـ بـالـشـكـلـ دـاـ فـبـدـأـ باـصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ وـاجـلـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ وـتـمـ باـصـحـابـ الـمـشـأـمـةـ وـاجـلـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ مـعـ انـ فـوـلـهـ مـعـ اـصـحـابـ الـمـيـمـنـةـ تـفـخـيـبـ - 00:44:41

وـفـيـ قـوـلـهـ مـاـ اـصـحـابـ النـشـامـةـ عـقـوبـةـ وـاهـانـةـ ثـمـ لـمـ قـالـ وـالـسـابـقـونـ السـابـقـونـ بـدـأـ بـشـرـحـ حـالـهـمـ وـبـيـانـ اوـصـافـهـمـ وـمـاـ اـهـلـكـ وـمـاـ اـهـلـكـ وـالـسـابـقـونـ السـابـقـونـ. وـقـدـ اـشـرـتـ فـيـ الـلـيـلـةـ فـيـ الـدـرـسـ فـيـ الـلـيـلـةـ الـفـائـتـ - 00:44:57

الـىـ انـ الـعـلـمـاءـ يـخـتـلـفـونـ فـيـ مـعـنـىـ السـابـقـ هـلـ السـابـقـونـ لـكـلـ نـبـيـ يـعـنيـ وـسـبـقـ زـمـانـ فـعـيـسـىـ مـثـلـاـ لـهـ سـابـقـونـ وـلـهـ اـصـحـابـ يـمـينـ يـعـنيـ لـاـ هوـ نـائـبـ عـنـهـ نـاسـ الـلـيـ سـارـعـوـاـ الـىـ الـايـمـانـ بـهـ وـصـارـوـاـ اـعـلـىـ اـصـحـابـهـ عـنـدـ اللـهـ مـنـزـلـةـ عـنـدـهـ فـيـ اوـلـ مـبـيـعـاتـ هـذـاـ السـابـقـونـ. بـعـدـيـنـ الـلـيـ جـمـ - 00:45:17

بـالـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ مـنـ اـهـلـ الـايـمـانـ اـصـحـابـ الـيـمـينـ فـيـصـيـرـ مـثـلـاـ الصـحـابـةـ الـلـيـ قـبـلـ غـزوـةـ بـدـرـ الـلـيـ قـبـلـ فـتـحـ مـكـةـ سـابـقـونـ الـلـيـ بـعـدـ فـتـحـ مـكـةـ منـ الصـحـابـةـ يـسـمـوـاـ اـصـحـابـ يـمـينـ الـىـ فـتـحـ مـكـةـ مـثـلـاـ مـنـ مـنـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ مـنـ الـبـعـثـةـ الـىـ فـتـحـ مـكـةـ هـادـوـلـ يـسـمـوـنـ سـابـقـينـ - 00:45:50

وـالـقـرـآنـ يـشـيرـ فـيـ ذـلـكـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ اللـهـ لـاـ يـسـتـوـيـ مـنـكـمـ مـنـ اـنـفـقـ مـنـ قـبـلـ الفـتـحـ وـقـاتـلـ اوـلـئـكـ اـعـظـمـ درـجـةـ مـنـ الـذـيـنـ اـنـفـقـوـاـ مـنـ بـعـدـ وـقـاتـلـوـاـ وـكـلـاـ وـعـدـ اللـهـ الحـسـنـىـ الـكـلـ لـهـ الـجـنـةـ. بـسـ الـاـولـيـنـ يـقـولـ رـسـوـلـ اللـهـ لـوـ انـ اـحـدـ كـمـ اـنـفـقـ مـثـلـ اـحـدـ ذـهـبـاـ - 00:46:17

اـسـمـعـ وـصـفـ السـابـقـينـ عـنـدـ اللـهـ. اوـ انـ اـحـدـ كـمـ اـنـفـقـ مـثـلـ اـحـدـ ذـهـبـاـ ماـ بـلـغـ مـدـةـ اـحـدـهـمـ وـلـاـ نـصـيفـهـمـ يـعـنيـ لـوـ وـاحـدـ عـنـدـهـ مـتـلـ جـبـلـ اـحـدـ مـنـ الـذـهـبـ يـنـفـقـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ لـاـ يـعـادـلـ اللـيـ يـنـفـقـهـ اـبـوـ بـكـرـ لـوـ اـنـفـقـ صـاعـ وـلـاـ نـصـفـ صـاعـ - 00:46:42

الصاع اللي ينفقه ابو بكر افضل من ملي من مثل احد ذهب من اللي فوق اللي جو بعده هذا فضل السابقين اشرت بالليلة اللي فاتت  
ان كلنبي له سابقون - 00:47:04

السابقون الى رسول الله اولهم من الرجال ابو بكر. واولهم من النساء خديجة واولهم من الصبيان علي واولهم من الموالى زيد ابن  
حارثة رضي الله عنه هدول اول من قال لا الله الا الله من اصنافهم - 00:47:20

اول من اجاب محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر الرجال علي في الصبيان سن يومها تمن سنوات تقريبا خديجة زوجته رضي الله  
عنها من السابقات زيد ابن حارثة مولاه رضي الله هذا كذلك - 00:47:39

وعمر من السابقين وان كنت اخر اسلامه قليل وعلي من السابقين وعثمان من السابقين وعبدالرحمن بن عوف من السابقين والزبير بن  
من السابقين وكل اللي حضروا غزوة بدر الكبرى يعتمد السابقين - 00:48:00

كل اللي شهدوا غزوة بدر الكبرى من السابقين. كلهم من السابقين. فدول بالنسبة الى فتح مكة كلهم دول سابقون واللي يجون بعدهم  
اصحاب يمين. بس درجات لان الجنة درجات. الجنة درجات عوالي عوالي جدا. ولذلك درجات - 00:48:17

عالية درجتها عالية. هنا يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون يعني السابقون السابقون اولئك المقربون. يعني اصحاب  
الدرجات العلى والمنازل الرفيعة في الجنة. في الفردوس الاعلى الرحمن عند ذي العرش العظيم. مع محمد صلى الله عليه وسلم وابي  
بكر وعمر وعثمان - 00:48:36

انتشرت في الليلة السابقة الى قصة الاعرابي الذي نادى النبي من بعيد وقال يا محمد يا محمد بصوت جهوري فاجابه النبي بصوت  
جهوري مثل صوته. ولم يكن هذا من عادة النبي - 00:49:02

النبي ما كان يرفع صوته قط. اذا تحدثنا يرفع صوته. عليه الصلاة والسلام ارفع صوته. عليه الصلاة والسلام. لكن لما ناداه الاعرابي  
بصوت مرتفع قال يا محمد قال هاؤم يا اخا العرب - 00:49:22

قال المرء يقول الاعرابي المرء يحب القوم ولما يدركهم المرء يحب القوم ولما يدركهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء  
مع من احب يوم القيمة فيقول بعض الصحابة يقول بعض الصحابة فما فرحتنا بشيء فرحتنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المرء مع من احب - 00:49:36

اننا نحب النبي محمد ونحب ابا بكر ونحب عمر ونحب عثمان ونحب عائشة ام المؤمنين وبقية نساء النبي الطائرات فنحن بحاجنا  
لهؤلاء نرجو ان نحضر مع هؤلاء وان تكون في درجات هؤلاء في الجنة - 00:50:03

بل والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم في جنات النعيم ثلاثة اي طائفة قليلة ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين ثلاثة  
من الاولين وقليل من الاخرين. جماعة من اهل العلم - 00:50:23

يقولوا ان مجموع السابقين يعني كان السابقين قسمين باسم من المتقدمين وهم قليلون وقليل من الاخرين. الاخرين جماعة يقولوا  
يعني من من اصحاب محمد بكل الانبياء كل الانبياء مجموع السابقين مع جميع الانبياء مجموع السابقين مع جميع الانبياء قسم  
والسابقون من اتباع محمد قيس - 00:50:53

فوصف وصف مجموع السابقين اللي مع موسى وعيسى وشعيب وصالح وهود وابراهيم واسحاق ويعقوب والاصناف والانبياء من  
قبل كل هؤلاء السنة والذين مع النبي محمد لوحده لوحده. كذلك قليلين لكن بالنسبة للامم السابقة يعتبروا اكثر من الامم - 00:51:31  
من الاولين وقليل من الاخرين. وجماعة قالوا لا المراد ثلاثة من الاولين يعني جماعة كثيرة من من الصحابة وقليل من الاخرين يعني  
اللي يجون بعض الصحابة وبعد رسول الله الى يوم القيمة. ما دام فيه ايمان في قلوب الناس - 00:51:57

ما دام في امام في قلوب الناس يمكن الله يوفق العبد من دول. العبد من هؤلاء العبيد فيشرح صدره للسلام ويعينه على طاعة الله  
ويؤيده وي Saddه ويبرشه ويوجهه ويستعمله في طاعته فيصير مثل الصحابة - 00:52:21

وان كان في اخر الزمان يصير مثلي في درجات الصحابة عند فساد الزمان اذا استمسك بالاسلام وغض عليه بالتوارد واستشعر  
حالاته في قلبه ونافح من اجله واعلى رايته واعز حزبه ودفع الضر عن المسلمين وجلب الخير - 00:52:41

وللعباد والبلاد اذا كان بهذه المثابة قد يرفع الله الى درجات الصحابة وان كان متأخرا. فجماعة من العلماء يقولوا في قوله والسابقون السابقون كلهم من امة محمد كنا من الاولين يعني المتقدمين من الصحابة وقليل من الاخرين اللي جم في اخر الزمان. يعني من بعض الصحابة الى ان يبعث الله ريحـا - 00:53:05

بعد عيسى ابن مریم بعد ما ينزل عيسى ابن مریم ويقتل المسيح الدجال وبهلك وبهلك الله في وقته يأجوج ومأجوج وبهلك الله في وقته ومأجوج ويقتل عيسى ابن مریم مسيح الهدى. يقتل المسيح الدجال مسيح الضلالـة. ويقتل اليهود والنصارىـ ولا - 00:53:27  
تقبل من احد الا ان يشهد ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. ويضع الجزية ويكسر الصليب. ويريق الخمر. ولا يبقى الا من يقول لا الله الا الله محمد رسول الله. ويقيم عيسى ابن مریم شعائر الله على دین محمد عليه الصلاة والسلام. عند ذلك يموت عيسى -

00:53:47

ابن مریم ثم بعد ما يموت يبعث الله ريحـا لينة فتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا الله الا الله فلا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم القيامة - 00:54:07

فالقيامة لا تقوم وفي الارض من يقول لا الله الا الله. القيامة لا تقوم في الارض من يقول لك. فقد يوجد واحد من هؤلاء في اخر الزمان من يقاتلون الدجال - 00:54:23

من يقاتلون الدجال او من يقاتلون اليهود عندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيختبئوا اليهودي وراء الحجر. فيقول الحجر والشجر يا مسلم او يا عبد الله. هذا يهودي فاقتله - 00:54:36  
الا الغرقد فانه شجر اليهود وراء الغرقد ما اعلم به. ولكن اي شجرة يختبئ وراها يهودي تنادي المسلم من بعيد تقول يا هذا يهودي ورائي فاقتله. اذا اختفى اليهودي وراء حجر ينادي الحجر للمسلم اذا شاف المسلم من بعيد يقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله - 00:54:56

بذلك الصادق المصدق حبيب الله ورسوله وسيد خلقه كما جاء في الخبر الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يقول لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود سيختبئ اليهودي وراء الحجر. فيقول الحذر والشجر يا مسلم او يا عبد الله هذا - 00:55:16  
يهودي ورائي فاقتله فهذا يدل على ان هناك رجالا صالحـين لا تخلو الارض منهم الى ان ينزل عيسى ابن مریم ثم بعد ذلك يبعث الله الريح ستـimit الناس وهم في فروجـهم او يمشـون في طرقـاتهم فلا يبقى على الارض الا الكافرون والناس في ذلك الوقت - 00:55:36  
يقولون لك انهم يعني موج يتلاطم مع بعضه موج يتلاطم حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج من كل حدب ينسـلون واقترـب الـوعـد الحق عند ذلك عند ذلك لا يقبل الله من احد ايمـانا وتخـرج الشـمس من مـشرـقـها. ومن تـاب لا يقبل الله تـوبـته. اذا خـرجـت الشـمس بعد ذلك من 00:55:58-

مغـربـها اذا خـرجـ الشـمس بعد ذلك من مـغـربـها لا يقبل الله تـوبـة من تـائبـ بـعـدهـا. وعلى امثال هـؤـلـاء تقوم الـقيـامـةـ فالـلهـ قدـ يـوجـدـ اـفـرادـ صالـحـينـ فيـ اـخـرـ الزـمانـ يـعـنيـ فيـ عـصـرـناـ - 00:56:25

وبعد عـصـرـناـ لـانـ الـايـمانـ وـلـهـ الـحـمدـ وـلـهـ الـحـمـدـ مـيـزةـ مـيـزةـ اللهـ بـهـ اـمـةـ مـوـلـىـ مـوـلـىـ مـوـلـىـ مـوـلـىـ كلـ الـاـنـبـيـاءـ كـانـ دـيـنـهـمـ يـتـغـيـرـوـهـمـ عـلـىـ الـارـضـ كـلـ الـاـنـبـيـاءـ كـانـ دـيـنـهـمـ يـتـغـيـرـوـهـمـ لـلـسـاحـةـ - 00:56:43

عـيسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـبـلـ ماـ يـرـفـعـ بـدـوـنـ وـلـمـ رـفـعـ بـعـدـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ جـاءـهـمـ شـاـوـلـ يـهـودـيـ وـادـعـيـ انهـ تـعـلـمـ منـ المـسـيـحـ وـانـ المـسـيـحـ قـالـ لهـ قـوـمـ قـرـبـ فـيـ كـرـسـ فـيـ المـجـامـعـ - 00:57:01

المـسيـحـيةـ اـنـيـ اـمـ بـعـدـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ مـنـ رـفـعـ دـيـنـ المـسـيـحـ الاـ قـلـيلـاـ وـدـيـنـ مـوـلـىـ مـوـلـىـ مـوـلـىـ مـوـلـىـ لـهـ الفـ وـارـبـعـمـائـةـ سـنـةـ مـنـ تـارـيـخـ الـهـجـرـةـ وـهـوـ مـنـ تـارـيـخـ الـبـعـثـةـ. وـتـقـرـاـ الـقـرـآنـ كـانـ اـنـاـ تـسـمـعـهـ الـآنـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:57:16

يعـنىـ الـيـوـمـ تـقـرـاـ الـقـرـآنـ فـيـ الـمـصـحـفـ اوـ تـسـمـعـهـ مـنـ قـارـئـ كـانـ تـسـمـعـهـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ سـؤـالـ اـرـبـعـتـاـشـرـ مـائـةـ سـنـةـ مـنـ تـارـيـخـ الـهـجـرـةـ وـمـاـ لمـ يـتـغـيـرـ غـضـ بـكـ جـدـيدـ مـصـونـ مـحـفـوظـ نـزـلـهـ اللـهـ وـحـفـظـهـ - 00:57:33

عـلـىـ حـدـ قولـهـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـونـ وـتـسـمـعـ الـاـخـبـارـ الصـحـيـحةـ مـنـ مـنـ فـيـ المـجـامـعـ وـالـمـسـانـيدـ كـالـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـابـيـ

داود والنسياني الترمذى وابن ماجة ومسند الامام احمد وموطاً مالك وغيرهم كأنك تسمع الكلام من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله - [00:57:53](#)

حفظ لنا كتابه وتعهد بحفظه وحفظه لنا سنة رسوله برجال ائمة اشاؤس كما وصفت كعلى ابن المدينة البخاري ومسلم وابي داود وهؤلاء الائمة صانوا لنا سنة رسول الله فالاسلام الى اليوم بك - [00:58:17](#)

الاسلام الى اليوم بك والذي يطلب دين الاسلام يجده غضا طريا كانوا نزل الساعة ونزل هذا اليوم بخلاف الذى فقد تغيرت وتبدل  
لذلك يمكن ان يجعل الله في وقتنا هذا من السابقين. وبعد وقتنا من السابقين ولن ينقطع هذا الخير كما - [00:58:39](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وزع غنائم حنين فاعطى بعض الرجال يستر褚 قلوبهم يتألفوا على مائة ناقة كالاقرع بن  
حداد وعوينة بن حصن وفلان وفلان. فلما اعطى رجالا على مائة ناقة - [00:58:59](#)

قال رجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله لم يعدل محمد فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعيي اذا لم يعدل رسول  
الله من ي يريد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:59:19](#)

وانما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي. اسمع ختام الحديث ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله حتى يأتي امر الله. يقول  
ان الله سيصل شريعته. لا تفتر واحد يقول ان في عهد النبي صار واحد - [00:59:37](#)

اذا بعد موت النبي خلاص كلهم يا بنتي الله سبقي دينه ويعز شريعته ويحمي حوزته محمد صلى الله عليه وسلم سبقي  
عزيزها عندما تذلل الناس. ويبيقى رفيعا عندما تنخفض الاديان. سبقي دين النبي ثابت - [00:59:57](#)  
كتبهات الجبال الرواسخ في الارض لا يزلزل حتى يبعث الله ريح لينة. ويقول رسول الله ان الايمان ان الايمان ليترز الى المدينة كما  
تأرز الحياة الى جحرها وفي لفظ صحيح ان - [01:00:17](#)

سيمانة لا يأرز الى ما بين المسجدين. يعني ما بين مكة والمدينة. وفي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه لم تزال طائفة  
من امتی لا تزال طائفة من امتی من اهل الغرب لا تزال طائفة من - [01:00:37](#)

من اهل الغرب ظاهرين على اعدائهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وان كان اهل العلم اختلفوا في المراد  
بقوله عليه السلام من اهل الغرب - [01:00:57](#)

وبعضهم زعم امن الغرب يعني امريكا قالوا دول يسلمون في اخر الزمان يسلمون في اخر الزمان ويصيروا اسعد الناس بدین الاسلام  
ويرفعوا دین الله ويعز النبي محمد وجماعة رجال اهل الغرب يعني المغرب وتونس والجزائر لانها تسمى المغرب. وجماعة قالوا الغرب  
يعني الشام لانها تعتبر بالنسبة الى - [01:01:13](#)

كانها غريبة. قال الشام جماعة من الشوام فسرروا الحديد من اهل الغرب بأنه للشام. وال الصحيح ان كلمة الغرب المراد بها جمع غربة او  
الغرب الدلو الغرب الدلو يعني الذين يستغلون بالفالحة والمزارع من العوام يستمدون دین الله لا تفسد لهم الاهواء - [01:01:36](#)

ولا التعليم الفاسدة ولا المدارس الجامحة ولا الجامعات البعيدة عن دین الله وعن رسوله بالاسلام ومثل ما قال الفخر الرازق لما  
جه يموت يقول ليتنني وها انا ذا اموت على عقيدة امي. يقول انا طوفت المعاهد كلها. وما خليت درس ولا خليت - [01:02:01](#)

لما جمعته ولكن يا ليتنني ما دريت اموت على عقيدة امي لانه صار عقيدة سليمة بريئة طرية غضة بلا تكلف ولا تعنت هذا يقول.  
ولذلك جماعة فسروا الغرب بان الدلو اللي الفلاح يزعف به الماء من البير عشان يروي زرعه. ولكن - [01:02:27](#)

صحيح ان المراد بالغرب الحجاز ان المراد بالغرب الحجاز لأن تبت فيه شجر اسمها الغرابات الغرفة والغرفة شجرة يقول صاحب  
القاموس في محيط الفيروس زبادي شجرة حجازية. يقول الفيروس زبادي في القاموس - [01:02:47](#)

- [01:03:10](#)